

السيد الحوثي: الإعلام المعادي يحاول تشويه صورة الفلسطينيين



أكَدَ قَائِدُ حَرْكَةِ اُنْصَارِ اَللّٰهِ فِي الْيَمَنِ السَّيِّدُ عَبْدُ الْمَلِكِ الْحُوثِيَّ أَنَّ الْإِعْلَامَ الْمَعَادِيَ وَالْمُطَبَّعَ مَعَ الْكِيَانِ الإِسْرَائِيلِيِّ يَحَاوِلُ تَشْوِيهَ صُورَةَ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ وَمَجَاهِدِهِ وَبِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ لِصَالِحٍ إِيْرَانَ وَلَيْسُوا أَصْحَابَ قَضِيَّةٍ.

وَقَالَ السَّيِّدُ الْحُوثِيُّ فِي كَلْمَةٍ لَهُ بِمَنَاسِبَ الْذَّكْرِ الْسَّنَوِيِّ لِلشَّهِيدِ السَّيِّدِ حُسْنَى بَدْرِ الدِّينِ الْحُوثِيِّ، إِنَّ مَا عَانَاهُ الشَّهِيدُ حُسْنَى بَدْرِ الدِّينِ الْحُوثِيَّ نَجْدُ صُورَتِهِ الْيَوْمَ فِي وَاقِعِ امْتِنَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَا تَوَاجَهَهُ الْمُقاوِمَةُ.

وَأَضَافَ أَنَّ مَحاوِلَاتَ التَّطْبِيعِ تَحَاوِلُ أَنْ تَقْدِمَ الْعُدُوَّ الصَّهِيُّونِيَّ علىَ أَنَّهُ صَدِيقٌ، وَانَّ الْمُطَبَّعُونَ مَعَ الْعُدُوِّ الصَّهِيُّونِيِّ يَحَاوِلُونَ تَقْدِيمَ صُورَةً مَشْوَهَةً عَنِ الْمُقاوِمَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَالشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ.

وأشار السيد الحوثي إلى أن المطبعين يتنكرون لكل الحقائق الواضحة بأن العدو الصهيوني يرتكب كل الحرمات، وبأن الأنظمة العميلة في داخل الأمة تبني التوجه السلبي المتنكر للبيهيات والثوابت.

وتابع: الإعلام المعادي يحاول تشويه صورة الشعب الفلسطيني وأن مجاهديه يعملون لصالح إيران وليسوا أصحاب قضية.

وأوضح السيد الحوثي أن الأنظمة العميلة تعمل على توهين كل مظاهر القوة التي يملكها الشعب الفلسطيني وتشيد ب موقف الكيان الصهيوني، وأن هذه الأنظمة تعادي حزب الله وتحاربه إعلامياً وسياسياً واقتصادياً وتضخ الأموال بهدف حصاره.

واعتبر أن حزب الله مقاومة حققت انتصارات عظيمة للأمة كلها وحفظت ماء وجه الأمة في صراعها مع الكيان الإسرائيلي.

وأوضح السيد الحوثي إن الأنظمة العميلة نراها أيضاً تعادي سورية والعراق وإيران والشعب البحرين المظلوم وشعبنا اليمني، مشيراً إلى أن هذه الأنظمة أصبح لها اليوم ارتباط وتحالف صريح مع أعداء الأمة.

وقال: الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي تحرك في ظل هجمة أمريكية إسرائيلية غربية شرسه على الأمة، وأن تماهي الأنظمة العميلة مع الهجوم الغربية كاد يحقق لأمريكا و"إسرائيل" السيطرة التامة على الأمة الإسلامية وعلى شعبنا.

وأضاف السيد الحوثي: التحرك الأمريكي الذي يأتي تحت عنوان "مكافحة الإرهاب" هو تحرك عدائي حتى لو تحالف معها البعض، والاستسلام في مواجهة المشروع الأمريكي كان سيمنح أمريكا السيطرة المباشرة لأمد طويل وتصبح عملية التحرر مكلفة وبطيئة.

وتابع: الأعداء يريدون أن لا يكون هناك أي تحرك جاد وصوت حر يعيق شيئاً من مخططات أمريكا و"إسرائيل" ومن معهم، وأن عداء أمريكا و"إسرائيل" لنا ولأمتنا الإسلامية هو معتقد ديني يؤمنون به وثقافة معتمدة لديهم ورؤى فكرية واستراتيجية.

واردف السيد الحوثي قائلاً: أمريكا و"إسرائيل" تنظران باحتقار للنظامين السعودي والإماراتي وآل خليفة في البحرين وكل المطبعين، وانهما لا تريان في الأنظمة العميلة إلا أدوات لا قيمة ولا احترام لها وهذا ما عبر عنه الكثير من المسؤولين لديهم.